



التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل الاستجابة 4 : الإنفاق في سبيل الله (صوره ومقاصده)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة

II- النصوص المؤطرة للدرس

III- توثيق النصوص

1- التعريف بسورة الحديد

2- التعريف بالإمام مسلم

VII- نشاط الفهم وشرح المفردات

1- القاموس اللغوي

2- مضمون النصوص

VII- المحور الأول : مفهوم الإنفاق في سبيل الله وضوابطه

1- مفهوم الإنفاق في سبيل الله

2- ضوابط الإنفاق في سبيل الله

VII- المحور الثاني : صور الإنفاق في سبيل الله ومقاصده

1- صور الإنفاق في سبيل الله

2- مقاصد الإنفاق في سبيل الله

VII- القيم المستفادة

XIX- تمارين تطبيقية

1- تمارين 1

2- تمارين 2

XIX- أستعد للدرس المقبل

- الوضعية المشكلة

خصص الإسلام للإنفاق ركناً أساسياً وهو الزكاة، لكنه لم يستطع تحقيق مقاصده الذي هو خلق مجتمع تسوده قيم الإنفاق والكرم والجود، ويسمهم أفراده في تنميته واقتصاده وتقدمه عن طريق الإنفاق، حيث تبقى أموال الزكاة عاجزة عن تحقيق ذلك.

تحديد الإشكالية

- فما رأيك في هذا القول ؟
- وهل فعلاً اقتصر الإسلام في الدعوة إلى الإنفاق على الزكاة ؟
- وما هي صور الإنفاق التي دعا إليها الإسلام في نظرك ؟
- ثم ما مقاصدتها ؟

II- النصوص المؤطرة للدرس

قالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : {مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٢﴾ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمَنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشِّرَأُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} .

[سورة الحديد، الآيات: 11 - 12]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَارٌ أَنْفَقَتْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَبَيْنَارٌ أَنْفَقَتْهُ فِي رَقَبَةِ، وَبَيْنَارٌ تَصَدَّقَتْ بِهِ عَلَى مُسْكِنٍ، وَبَيْنَارٌ أَنْفَقَتْهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَعْظَمَهُمَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقَتْهُ عَلَى أَهْلِكَ» .

[رواه مسلم]

III- توثيق النصوص

1-3 التعریف بسورة الحديد

سورة الحديد: مدنية، عدد آياتها 28 آية، ترتيبها 75 في القرآن الكريم، سميت بهذا الاسم لذكر الحديد فيها، فهو قوة الإنسان في الحرب والسلم وعدته في العمارة والبنيان، اهتمت السورة الكريمة بالتشريع والتربية وبناء المجتمع الإسلامي على أساس العقيدة الصحيحة والتشريع الحكيم والخلق الكريم.

2-3 التعریف بالإمام مسلم

الإمام مسلم: هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، أحد أئمة الحديث، اقتفى أثر الرسول صلى الله عليه وسلم قوله وفعلاً، ولد سنة 206هـ، وتوفي 261هـ، له عدة مؤلفات أشهرها "ال الصحيح" الذي اشتمل على 4000 حديث، منها أحاديث كثيرة تتعلق بالإنفاق في سبيل الله.

VII- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4 القاموس اللغوي

- يقرض الله: ينفق ماله في سبيل الله ابتغاء مرضاته.
- فيضاعفه له: يجازبه على إنفاقه.

- في رقبة: في تحرير رقبة مؤمنة.
- على أهلك: على أسرتك وأولادك.

٤-٢/ مضمون النصوص

- بيانه تعالى فضل الإنفاق في سبيله مع وصف حال المنافقين يوم القيمة.
- بيان الرسول لبعض وجوه الإنفاق مع اعتبار النفقة على الأهل والأولاد أعظمها أجرا وأكثرها ثوابا عند الله.

٧- المحور الأول : مفهوم الإنفاق في سبيل الله وضوابطه

١-٥/ مفهوم الإنفاق في سبيل الله

الإنفاق: هو ما يقدمه المسلم ابتغاء وجه الله ونيل ثوابه ومغفرته على وجه الوجوب أو التطوع، أو هو صرف المال الطيب فيما يرضي الله تعالى، والإسلام قرر مبدأ الإنفاق في سبيل الله انطلاقا من حقيقة أن المال مال الله، والإنسان مستخلف فيه، قال تعالى: (آمَّا مَنْ يَرْبِطُ بِاللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَهُمُ اللَّهُ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ)، فما ينفق الإنسان في الحقيقة هو ما قدمه لنفسه ذخرا عند ربه جل وعلا، وليس ما جمعه وكتزه ثم اقتسمه الورثة بعده.

٢-٥/ ضوابط الإنفاق في سبيل الله

- الإخلاص: فلا يبتغي الإنفاق إلا وجه الله تعالى من غير رباء.
- عدم الممن والأذى: وذلك بألا يتحدث العبد بما أنفق أمام الناس حتى لا يتأنى المنافق.
- الإنفاق من المال الطيب: فيجب على العبد ألا ينفق إلا مما ترضاه نفسه وتطببه.
- الاعتدال في الإنفاق: وذلك بالتوسط فلا إسراف ولا بخل.

٧- المحور الثاني : صور الإنفاق في سبيل الله ومقاصده

١-٦/ صور الإنفاق في سبيل الله

- إنفاق واجب: هو الإنفاق الذي يلزم الإنسان ويجب عليه، وإذا لم يفعله سيعاقب عليه، ومن صوره: الزكاة والكفارات، والإنفاق على النفس وعلى الأهل والأولاد.
- إنفاق مستحب (تطوعي): هو الإنفاق الذي لا يلزم الشخص وحده ولا يجب عليه، وإذا لم يفعله لا يعاقب عليه، ومن صوره: الصدقات على الفقراء، التبرع للجمعيات الخيرية، الهبة، والقرض، والعارية، والوقف.

٢-٦/ مقاصد الإنفاق في سبيل الله

للإنفاق مقاصد وغايات جليلة، وله آثار حميدة على مستوى الفرد والمجتمع، نذكر منها:

- مقاصد اقتصادية: تنشيط الحركة الاقتصادية بالبلد، إقامة المؤسسات التنموية، تحسين الأوضاع الاجتماعية للفئات الفقيرة ومساعدتها وإدماجها في تنمية المجتمع ...
- مقاصد اجتماعية: الإحسان إلى الفقراء والتخفيف من معاناتهم، توفير مرافق تعليمية وصحية، إعادة التوازن إلى المجتمع بالتخفيض من الفوارق الاجتماعية التي تتسبب في انتشار الجرائم والسرقة المتولدة عن الفقر وال الحاجة ...
- مقاصد روحية: اجتناب مواطن الشبهات والتوبة في حال الوقوع فيها مع عدم التعصب لها، طلب رضوان الله تعالى ونيل محبته، دخول الجنة والنجاة من النار ...

- مقاصد تربوية: تربية النفس على الإنفاق والجود، تطهير قلوب الفقراء من الغل والحسد اتجاه الأغنياء، تطهير نفسية الأغنياء من البخل والجشع ...

VII- القيم المستفادة

الإنفاق
 الإخلاص
 التضامن

XII- تمارين تطبيقية

1- تمرين 1

1- أضع عالمة أمام الجواب الصحيح :

- الإنفاق يدرّب المسلم على الشح.
- الإنفاق يسهم في تنمية المجتمع.
- الإنفاق يدرّب المسلم على التضحية والتعاون.

2- أعرف المفهوم الاصطلاحي للإنفاق، وأذكر صورتين للإنفاق التطوعي.

2- تمرين 2

1- هل يمكن اعتبار تخصيص وقت لقضاء حاجة غيرك إنفاقاً؟ ووضح ذلك مبيناً أنواع الإنفاق المشروعة.

2- يمتنع البعض عن الإنفاق في سبيل الله بدعوى أنه ليس غنياً، ولا يملك مالاً كثيراً. أناقش وأبدى موقفاً.

3- يدعى كثير من الناس بأن الإنفاق في سبيل الله موجه فقط للأغنياء. ما رأيك؟

IX- أستعد للدرس المقبل

أبحث عن مفهوم البيئة ومظاهر عنایة الإسلام بها